

الخليج تحت صافرات الصواريخ البحرين تحذر والكويت تغلق أجواءها وسط اشتعال الصراع بين أمريكا وإيران



الخميس 11 يونيو 2026 07:40 م

شهدت منطقة الخليج، الخميس 11 يونيو 2026، تصعيدًا أمنيًا واسعًا بعدما أعلنت البحرين إطلاق صافرات الإنذار من الصواريخ، وأكدت الكويت تصدي دفاعاتها الجوية لأهداف معادية، وسط توتر متفاقم بين إيران والولايات المتحدة

وجاءت التطورات بينما تحولت قواعد ومقار أميركية في الخليج والأردن إلى محور مواجهة مفتوحة، ما دفع السلطات الخليجية إلى اتخاذ إجراءات احترازية طارئة شملت تحذير السكان وإغلاق المجال الجوي وتحويل الرحلات

البحرين تطلق صافرات الإنذار وسط مخاوف من استهداف القواعد الأميركية

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية إطلاق صافرة الإنذار الخاصة بالتحذير من الصواريخ، ودعت المواطنين والمقيمين إلى التحلي بالهدوء والتوجه إلى أقرب مكان آمن، مع متابعة المستجدات عبر القنوات الرسمية المعتمدة

وعكست الخطوة البحرينية انتقال التوتر من البيانات العسكرية إلى إجراءات حماية مباشرة داخل المدن، خاصة أن البحرين تستضيف مقر الأسطول الخامس الأميركي، ما يجعلها ضمن أكثر النقاط حساسية في أي مواجهة إقليمية

وفي تطور متصل، أفادت وسائل إعلام إيرانية بأن طهران شنت هجوماً على مقر الأسطول الخامس الأميركي في البحرين، واعتبرت العملية ردًا على الضربات الأميركية الأخيرة ضد أهداف مرتبطة بإيران

وتزامن ذلك مع حالة ترقب خليجية واسعة، لأن أي استهداف لمواقع أميركية داخل دول الخليج يضع حكومات المنطقة أمام معادلة صعبة بين حماية أراضيها وتجنب الانزلاق إلى مواجهة مباشرة

وبينما صدرت التحذيرات للمدنيين، بدت البحرين في قلب اختبار أمني عاجل، حيث يتحول وجود القواعد الأميركية من ضمانة ردع إلى سبب مباشر لاستهداف محتمل في لحظات التصعيد

الكويت تتصدى لأهداف جوية وتغلق مجالها مؤقتًا

وفي الكويت، أعلنت هيئة الأركان العامة للجيش أن منظومات الدفاع الجوي تتصدى لأهداف جوية معادية، مؤكدة أن الإجراءات العملية المعتمدة جرى تفعيلها للتعامل مع التهديدات في الأجواء

ودعت هيئة الأركان السكان إلى الالتزام بتعليمات وإرشادات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة، كما شددت على ضرورة استقاء المعلومات من المصادر الرسمية فقط لتجنب الشائعات أثناء التصعيد

وفي سياق الإجراءات الاحترازية، أعلنت السلطات الكويتية إغلاق المجال الجوي مؤقتًا أمام حركة الطيران، وتحويل الرحلات القادمة إلى مطارات بديلة حتى إشعار آخر، حفاظًا على سلامة الملاحة الجوية

ويكشف قرار إغلاق المجال الجوي حجم القلق الأمني، لأن الكويت لم تتعامل مع التطورات باعتبارها تهديدات بعيدة، بل كخطر مباشر يستدعي وقف حركة الطيران وإعادة ترتيب مسارات الرحلات

كما تؤكد الإجراءات الكويتية أن التصعيد لم يعد محصورًا في خطوط التماس التقليدية، بل أصبح يعمس المجال الجوي المدني، وهو ما يرفع كلفة الأزمة على المسافرين وشركات الطيران وحركة التجارة

وتأتي هذه التحركات بعد إعلان الحرس الثوري الإيراني استهداف قواعد ومواقع أميركية في الكويت والبحرين والأردن بصواريخ وطائرات مسيرة، في سياق رد عسكري على ضربات أميركية داخل إيران

الأردن يدخل دائرة التحذير و22 دولة تصعد ضد طهران

وامتد التوتر إلى الأردن بعدما أصدرت السفارة الأميركية في عمان تحذيرًا أمنيًا، أشارت فيه إلى ورود تقارير عن وجود صواريخ أو طائرات مسيرة أو مقذوفات في الأجواء الأردنية

وجاء التحذير بعد إعلان الحرس الثوري الإيراني استهداف مركز قيادة وسيطرة أميركي في الأردن، ضمن العمليات التي قال إنها رد على الهجمات الأميركية الأخيرة على مواقع داخل الأراضي الإيرانية

وتكشف هذه التطورات أن خريطة التصعيد لم تعد محصورة في الخليج وحده، بل امتدت إلى دول تستضيف حضورًا عسكريًا أو أمنيًا أميركيًا، ما يزيد احتمالات اتساع المواجهة جغرافيًا

وعلى الصعيد الدولي، طالبت 22 دولة، بينها الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية، إيران بوقف ما وصفته بمحاولات القتل أو الاختطاف أو التهريب أو المضايقة التي تستهدف أشخاصًا داخل أراضيها

وقال البيان المشترك إن تلك المحاولات تمثل انتهاكًا للسيادة الوطنية والمعايير الدولية، ودعا طهران إلى وقف هذه الأنشطة فورًا، في مؤشر على انتقال المواجهة إلى مستوى دبلوماسي وأمني أوسع

وبذلك تتقاطع جبهتان في لحظة واحدة، الأولى عسكرية في أجواء الخليج والأردن، والثانية دبلوماسية تقودها دول غربية تتهم إيران بإدارة عمليات استهداف خارج حدودها

وتزيد خطورة المشهد لأن الخليج يمثل عقدة حيوية للملاحة والطاقة والقواعد الأميركية، وأي توسع في الضربات أو الردود قد ينعكس سريعًا على حركة الطيران والأسواق وأسعار النفط

وفي المحصلة، تبدو صافرات الإنذار في البحرين وإغلاق المجال الجوي في الكويت عنوانًا لمرحلة أكثر اضطرابًا، حيث تتحول المنطقة من مراقبة الحرب إلى إدارة آثارها المباشرة على السكان والمطارات والأمن الإقليمي

وتبقى الساعات المقبلة مرهونة بقدرة الأطراف على ضبط التصعيد، لأن أي خطأ في اعتراض هدف جوي أو إصابة موقع عسكري قد يدفع الخليج إلى مواجهة أوسع لا يريد سكانه دفع ثمنها